

يلعلم الناس لطمة قوية تؤلب عليهم ضمائرهم ، التي أهملته حيا ، وجاءت
الآن تصطنع المم والاهتمام أمام جثمانه !

ابتسامة السخرية أداة في يد الأديب القادر ، يصلح بها ما قد فسد
عند الناس من طرائق العيش والتفكير ؛ ويكاد يستحيل ألا تسخر من
جماعة إلا إذا كنت في أعماقك راضيا عن أسلوبها . . . ولك أن تسأل
بعد ذلك : أين في أدبائنا الأديب الساخر ؟ .